

بحث بعنوان

# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث / أسامة خليل مكي



بحث بعنوان



# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الاحمر

مقدم من الباحث / اسامة خليل مكي

بحث بعنوان

# موانى الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث / أسامة خليل مكي  
٢



## انشاء البطالمة موانى على السواحل الغربية للبحر الاحمر

كان للبطالمة الفضل فى انشاء العديد من الموانى على الساحل الغربى للبحر الاحمر ورغم ان لا يوجد تاكيد ان البطالمة كان لهم هدف واضح لانشاء الموانى الا ان صيد الافيال كانت احد الاسباب الهامة لعملية انشاء الموانى وذلك على حسب ذكر ملوك البطالمة نفسها او عن طريق المؤرخون الذين اكدو ذلك وحتى افراد الحملات التى قامت على ساحل البحر الاحمر حتى اكسوم اكدو ذلك ولعل اهم

تلك الموانى هى :

اولا :- ميناء ارسينوى

يذكر لنا نص مصري تشيد ميناء ارسينوى على البحر الاحمر وقد جاء فى النص

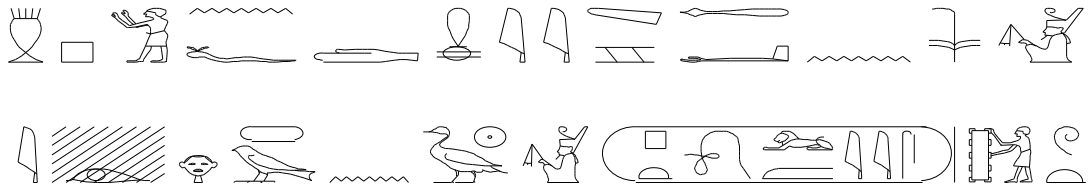


بحث بعنوان

# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث / أسامة خليل مكي  
٣



"وبعد ذلك وصل جلالته إلى بحيرة (كم-ور)<sup>١</sup>، وأسس مدينة عظيمة للملك وسميت بالاسم العظيم لابنة

الملك بطليموس"<sup>٢</sup>

ويناقش جزء آخر من النص الاستعداد إلى الرحلة التي قام بها الملك أو من ينوب عنه بغرض انشاء

المواني إذا جاء في النص مايلي :-

١

KURT SETHE, HIEROGLYPHISCHE URKUNDEN DER GRIECHISCH-ROMISCHEN  
ZEIT, LEIPZIG, 1904, p101

٢

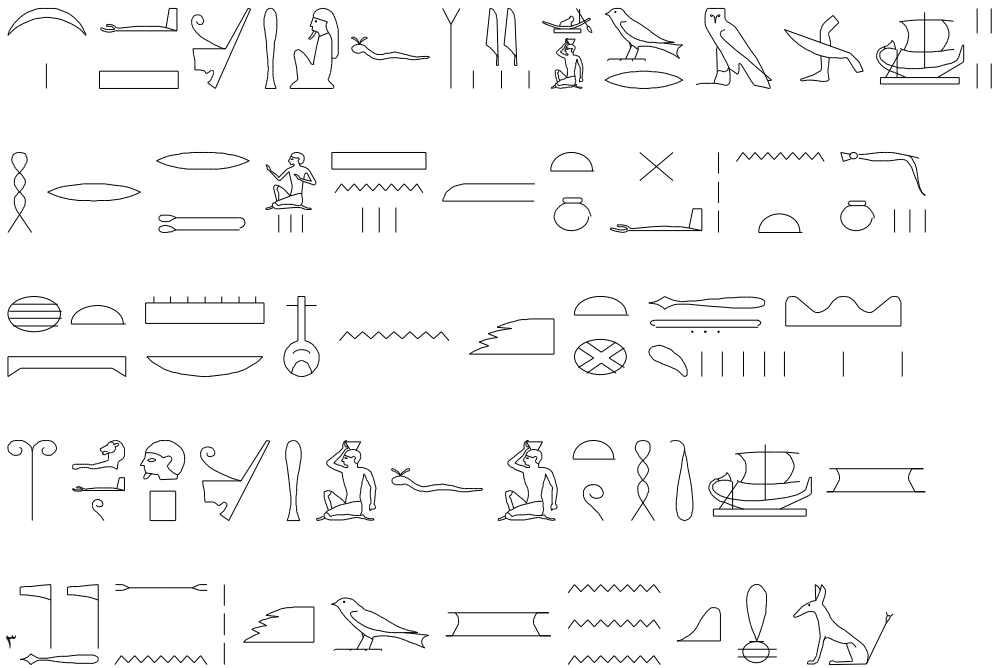
سليم حسن ، مصر القديمة ، الجزء الخامس عشر ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٤ ، ص ١٠٥ .

بحث بعنوان

# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث / أسامة خليل مكي  
٤



بحث بعنوان

# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث /أسامة خليل مكي



"في الشهر الأول: نادي جلالته سفن الشحن الكبيرة وسفن البحر وكل البحارة، وذلك فضلا عن حرس كثيرين وكل شيء جميل من أرض مصر والبلاد الأجنبية برئاسة القائد الأول لجلالته منشى القلاع، ثم رسى فى بحيرة "كم-ور" مثل الفهد<sup>٤</sup>

ويكمل النص بالقول "كانت السماء مغطاة بالغمام، وسار في وسط هذه البحيرة ووصل إلى ارض سنياء ثم نحو ارض السود النائيه .. واحضر له .. حقيقى الملك وبعد ذلك اقلع من هذه الجهة ، ثم عاد إلى بحيرة العقرب واحضر كل شى يحبة الملك واخته زوج الملك التي تحبة. ° و يذكر استرابون تلك الموانى فاتى في البداية مدينة الابطال "ارسينوى" او "كليوباترس" وهى مدينة السويس الحالية ، ثم فيلوثيرا التي

---

<sup>٤</sup>سليم حسن، مصر القديمة ، الجزء الخامس عشر ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٤ ، ص ١٠٥

<sup>٥</sup>نفسه ، ص ١٠٥

بحث بعنوان

# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث /أسامة خليل مكي<sup>٦</sup>



اسسها ساتيروس و ميناء اخر باسم ارسينوى ورابع باسم ميوس هورموس "القصير " وميناء بيرينيكي وميناء سوتير وميناء بطوليماس "سواكن الحالية"<sup>٦</sup>

ثانيا :-ميناء بطوليماس "ثيرون"<sup>(٧)</sup>

كان ثاني قاعدة للصيد الأفيال تأسست عند نقطة أسفل إلى حد ما أقل من الثلثين على البحر الأحمر بالقرب من مضيق باب المنذب على طول السواحل الصومال الشمالية إلى طرفها الشرقي الأقصى في رأس جواردافي<sup>٨</sup> وقد انشى الميناء في عهد فيلادلفوس هو ميناء خصص لصيد الأفيال<sup>٩</sup> وقد أكد

<sup>٦</sup>أمال مصطفى كمال إبراهيم ، الجهود الكشفية ، ص ١٢٦

٧

P. Armanda , Histoire Militaire des elephants ,Paris,1843,p200

٨

Lionel Casson , Ptolemy II and the Hunting of African Elephants,p٢٥٦

٩

F. W. WALBANK F.B.A., A. E. ASTIN , THE CAMBRIDGE ANCIENT HISTORY , p140

بحث بعنوان

# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث /أسامة خليل مكي



٧

استرابون أن هذا الميناء قريب من مواقع صيد الأفيال وقد أسسه يوميديس الذي ارسله فيلادلفوس من اجل صيد الفيلة ويؤكد بلينيوس أن ميناء بطوليماس يكثر به الاشجار واسسه فيلادلفوس من اجل صيد الفيلة وهو قريب من بحيرة تسمى مونوليوس، وقد كان لهذا الميناء موظف مسئول عنة أطلق عليه قائد مندوب صيد الأفيال وكانت الأفيال الافريقية العابرة من هذا الميناء تشحن على مركبات خاصة تسمى الفانتيجوى<sup>١٠</sup> ويذكر نص مصرى قديم ميناء بطوليماس: "بطوليماس ثيرون على الشاطى الشرقى للبحر الأحمر على مستوى ارتفاع بلدة ميروى الواقعة في اعلى وادي النيل وهما مدينة تورد فيها الفيلة التي يأمر الملك بإحضارها على سفنية من البحر الأحمر إلى مياة كم-ور"<sup>١١</sup>

---

<sup>١٠</sup> حندوقة إبراهيم فرج، الثروة الحيوانية ودورها في الحضارة المروية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أشرف شوقي عطا الله الجمل و فوزي مكاوي ، القاهرة ١٩٩١ م ، ص ١٩٦ .

<sup>١١</sup> سليم حسن ، مصر القديمة ، ١٤ ، ص ٢٣-٢٤

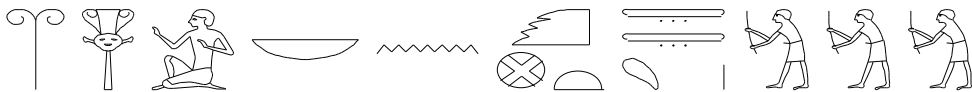
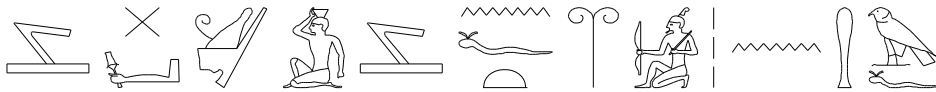
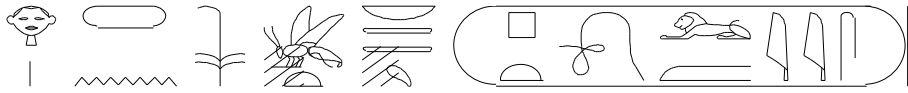
بحث بعنوان

# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث / أسامة خليل مكي

٨





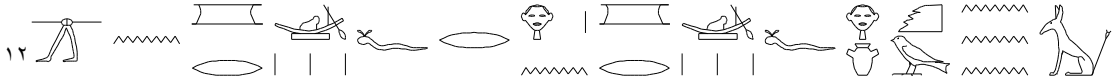


بحث بعنوان

# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث / أسامة خليل مكي  
١٠



"اقيمت مدينة عظيمة باسم الملك العظيم للوجة الفبلى والبحرى ،وسيد الأرضين (بطليموس) وقد امدها  
(اى القائد) بجنود جلالته وبكل موظف من ارض مصر وارضى الاسيويين (او الاراضى التي خضعت  
له) وانشا فيها (اى المدينة) حقلا ، وفلحها بالمحاريث التي تجرها الثيران ولم يحدث ذلك منذ الازل وقد  
اصطاد هناك فيلة كثيرة وقد احضرت بمثابة اعجوبة للملك على سفنة في الاخضر العظيم (البحر

بحث بعنوان

# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث /أسامة خليل مكي

١١



الأحمر ) وكذلك احضرت له بالمثل على قناة جبل الشرق . ولم يات مثل هذا العمل اى ملك في الأرض

قاطبة وانت سفنة (اى سفن البحر) إلى سفنة الباقية في بحيرة "كم-ور" مثل الفهد "١٣

## ثالثا :-ميناء الساحل الصومالي

لم تنتهي عمليات إنشاء الموانى إلى ميناء بطوليماس فحسب بل هناك اشارات إلى ان فيلادلفوس انشأ

في شرق افريقيا ميناء على الساحل الصومالى وجعلها محطة من اجل تاسيس المحطات لتنظيم وادارة

عمليات صيد الفيلة<sup>١٤</sup> وقد كونت نقاط في الداخل لتساعد في عملية الصيد وقد أقاموا معسكراتهم في

الاماكن الخاصة بالصيد وقد جاء في النص ما يلي<sup>١٥</sup> :-

<sup>١٣</sup> سليم حسن ،مصر القديمة ، الجزء الخامس عشر ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٤ ، ص ٣٦-٣٨ .

<sup>١٤</sup> أمال مصطفى كمال إبراهيم ، الجهود الكشفية ، ص ١٢٨

١٥

بحث بعنوان

# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث /أسامة خليل مكي

١٢



ὑπέρκειται δὲ ἡ Λίχρα  
θήρα τῶν ἐλεφάντων· πολλαχοῦ δ' εἰσὶ συστάδες  
τῶν ὀμβρίων ὑδάτων, ὧν ἀναξηρανθεισῶν οἱ  
ἐλέφαντες ταῖς προβοκίσι καὶ τοῖς ὁδοῦσι  
774 φρεωρνοχοῦσι καὶ ἀνευρίσκουσιν ὕδωρ. ἐν δὲ τῇ  
παραλία ταύτῃ μέχρι τοῦ<sup>3</sup> Πυθολάου<sup>4</sup> ἀκρω-  
τηρίου<sup>5</sup> δύο λίμναι εἰσὶν εὐμεγέθεις· ἡ μὲν ἀλμυ-  
ροῦ ὕδατος, ἣν καλοῦσι θάλατταν, ἡ δὲ γλυκέος,  
ἣ τρέφει καὶ ἵππους ποταμίους καὶ κροκοδείλους,  
περὶ τὰ χεῖλη δὲ πάπυρον· ὀρῶνται δὲ καὶ ἴβεις  
περὶ τὸν τόπον.

يذكر استرابون أن ليخاس منح أسمة لمنطقة الصيد الفيلة على ساحل الصومال التي توجد بها أبار

تتجمع فيها مياه الإمطار ، وعندما تجف هذه الآبار تقوم أفيله بحفر الأرض بخرطومها ونابها بحثا عن

المياه وأطلق اسم بينولوس على إحدى الخلجان على هذا الساحل ، وتوجد به بحيرتين كبيرتين احدهما

مياها مالحة وتسمى البحر بينما الثانية مياها عذبة وتوجد بها أفراس النهر والتماسيح وينمو على حوافها

نبات البردي وتوجد طيور مياه بالقرب من هذا المكان<sup>١٦</sup>

<sup>١٦</sup> أمال مصطفى كمال إبراهيم ، الجهود الكشفية ، ص ١٢٩

بحث بعنوان

# مواني الأفغال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث / أسامة خليل مكي  
١٣



مأذكرة ديويرور الصقلى :-

بشرح لنا ديويرور الصقلى الموانى الأفريقية من الساحل الغربى للبحر الاحمر اذا جاء

40. Παραπλεύσαντι δὲ τούτους τοὺς τόπους  
πολλὰ μὲν ἰχθυοφάγων ἔθνη κατοικεῖ τὴν παρά-  
λιον, πολλοὶ δὲ νομάδες Τρωγοδύται. πρὸς δὲ  
τούτοις ὄρη παντοῖα ταῖς ἰδιότησιν ὑπάρχει μέχρι  
τῆς ὀνομασίας ταύτης ἀπὸ τῶν πρώτων πλευσάντων  
Ἑλλήνων καὶ διασωθέντων. ἀπὸ δὲ τούτων τῶν  
μερῶν ἀρχεται συναγωγὴν λαμβάνειν ὁ κόλπος καὶ  
τὴν ἐπιστροφὴν ἐπὶ τὰ κατὰ τὴν Ἀραβίαν μέρη  
ποιεῖσθαι. καὶ τὴν φύσιν δὲ τῆς χώρας καὶ  
θαλάττης ἄλλοίαν εἶναι συμβέβηκε διὰ τὴν ἰδιότητα  
τῶν τόπων· ἢ τε γὰρ ἡπειρος ταπεινὴ καθορᾶται,  
μηδαμόθεν ἀναστήματος ὑπερκειμένου, ἢ τε θάλατ-  
τα τεναγώδης οὕσα τὸ βάθος οὐ πλέον εὐρίσκεται  
τριῶν ὀργυῶν, καὶ τῇ χρῶα παντελῶς ὑπάρχει  
χλωρά. τοῦτο δ' αὐτῇ φασι συμβαίνειν οὐ διὰ  
τὸ τὴν τῶν ὑγρῶν φύσιν εἶναι τοιαύτην, ἀλλὰ διὰ  
τὸ πλῆθος τοῦ διαφαινομένου καθ' ὕδατος μῖου  
καὶ φύκου. ταῖς μὲν οὖν ἐπικώποις τῶν νεῶν  
εὐθετὸς ἔστω ὁ τόπος, κλύδωνα μὲν οὐκ ἐκ  
πολλοῦ κυλίω διαστήματος, θήραν δ' ἰχθύων  
ἀπλοτον παρεχόμενος· αἱ δὲ τοὺς ἐλέφαντας  
διάγουσαι, διὰ τὰ βάρη βαθύπλοι καθεστῶσαι καὶ  
ταῖς κατασκευαῖς ἐμβριθεῖς, μεγάλους καὶ δεινοὺς  
ἐπιφέρουσι κινδύνους τοῖς ἐν αὐταῖς πλέουσι.  
διάρσει γὰρ ἰστίων θέουσαι καὶ διὰ τὴν τῶν  
πνευμάτων βίαν πολλάκις νυκτὸς ὠθούμεναι, ὅτε  
μὲν πέτραις προσπεσοῦσαι ναυαγοῦσι, ποτὲ δ'  
εἰς τεναγώδεις ἰσθμοὺς ἐμπίπτουσιν· οἱ δὲ ναῦται  
παρακαταβῆναι μὲν ἀδυνατοῦσι διὰ τὸ πλέον

١٧

١٧

بحث بعنوان

# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث /أسامة خليل مكي

١٤



" يسكن الساحل من قبل العديد من الدول وكثير من الرحل واحد يأتي إلى ميناء من Soteria كما يطلق عليه، التي اكتسبت هذا الاسم من البحارة اليونانية أولا الذين وجدوا الأمان هناك ثم يذكر بعد ذلك " انه علاوة على ذلك صيد الأسماك فيوفرة أكبر ولكن السفن التي تحمل الفيلة<sup>١٨</sup>

رابعا : ربط البحر الاحمر والنيل

هناك عدة اشارات لمحاولة ربط البحر الابيض والبحر الأحمر إذ جاء: "وفي السنة الثانية عشرة من تولية عرش الملك زار بطليموس مقاطعة الخطاف الشرقية ، وهي المقاطعة الثامنة من مقاطعات الوحة القبلى ومعه اخته وزوجة ارسنوى الثانية وكانت نتيجة هذه الزيارة أنه انجز حفر القناة التي تربط البحر الاحمر بالنيل ، وكان ذلك في العام السادس عشر من حكمه<sup>١٩</sup>

١٨

DIODOEUS OF SICILY, BOOK III. 40. 1-5,pp203-204 .

<sup>١٩</sup> سليم حسن ،مصر القديمة ، الجزء الخامس عشر ، ص ٣٦-٣٨.

بحث بعنوان

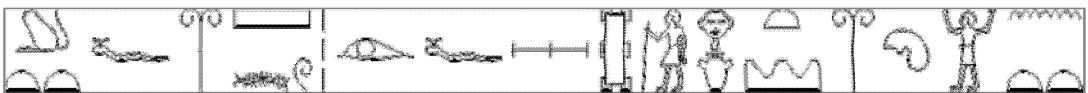
# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث / أسامة خليل مكي



١٥



بحث بعنوان

# مواني الأفيال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث /أسامة خليل مكي

١٦



" في السنة السادسة عشر الشهر الاول من فصل الفيضان في عهد جلالتة : حفر الملك قناة على حسب

رغبته لوالده ((اتوم )) الاله العظيم العائش في ((تكو)) لاجل ان يسعد الهه مقاطعة اول شرق واول القناة في

شمالي (( اونو)) ونهايتها هي بحيرة العقرب واقام جدار

ابراهيم نصحي ، دراسات في تاريخ مصر في عهد البطالمة ، الاسكندرية ، ١٩٥٩ .

أمال مصطفى كمال إبراهيم ، الجهود الكشفية الفينيقية و الهلينستية والرومانية في أفريقيا دراسة تاريخية ،

رسالة دكتوراه غير منشورة ، أشرف محمد حمدي إبراهيم ، القاهرة ٢٠٠٩ .

WALLIS BUDGE.E. A, M.A., Litt.D., D.Lit, EGYPT UNDER THE SA'ITES, PERSIANS, AND PTOLEMIES, LONDON,1902

Costas Tsiamis, Effie Poulakou–Rebelakou and EleniPetridou, The Red Sea and the Port of Clysma.A Possible Gate of Justinian's Plague, Gesnerus 66/2 (2009) 209–217.

Chiara Zazzaro, The Ancient Red Sea PortofAdulis and the Eritrean Coastal Region, Oxford,2013



بحث بعنوان

# مواني الأفقال على السواحل الغربية للبحر الأحمر



مقدم من الباحث /أسامة خليل مكي

١٧



E.Capps,W.H.D.Rouse ,The Geography of Strabo, VII, The Loeb Classical  
Library ,Londan ,1959